Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين خبرى واستفهامى وتقريرى وتأيدى بالإثبات أو بالنفى، وتكرار أساليب وكلمات بعينها[1]، كما نرى فى هذا النص:[2]

أين أعلق تذكاراتى؟

والحائط منهار.

أين أسمر حزنى، شغفى.

أفراحى، ولهى، لهفى.

والحائط منهار.

يا أيتها الأمسية الصيفية.

ردى عنى أنسام النسيان.

أو فأعطينى صندوقاً من كلمات.

كى أخزن منه بعض المقتنيات.

يا أسفى.

هربت مقتنياتى، الطير الهيمان.

تذكاراتى ارتفعت نحو الآفاق الغيمية.

حبلاً من دخان.

وعلى هذا النحو أخذ صلاح عبد الصبور يحتفى بموسيقاه ويوفر لها عناصر الثراء والإبداع مستغلاً ما فى التراث العروضى من إمكانات هائلة، ومتمثلاً تجار الأندلسيين فى الموشحات، ومسخراً لذلك مواهبه وقدراته الإبداعية فاستطاع أن يضيف إلى إيقاع الشعر أبعاداً وتشكيلات كثيرة فضلاً عما أثرى به مضمون الشعر من تجارب وقيم مكنته من أن يصبح بحق أبرز رواد مدرسة التجديد أو ما يسمى (بالشعر الحر).

---

(١) لغة الشعر الحديث ٢٧٩.

(٢) شجر الليل ص ١٥، ١٦.